رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)313(" خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم " كتاب بدء الخلق ح)4033-9133(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب بدء الخلق من صحيحه حدثنا اسحاق اخبرنا روح اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال - 00:00:48

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنوح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم اغلقوا الابواب واذكروا اسم الله - 00:01:09

فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال فاخبرني عمرو ابن دينار سمع جابر بن عبدالله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكروا واذكروا اسم الله هذا الحديث من الاحاديث التي ترك اكثر الناس العمل بها - 00:01:32

وذلك على ما يبدو والله اعلم لضعف ايمان الكثيرين منهم بالغيب الحديث مؤداة اذا استجنح الليل كما في رواية اخرى ان كان في مقدماته وذلك قبيل المغرب الى بعد غروب الشمس بشيء يسير - 00:01:59

هذا الوقت وقت انتشار الشياطين الشياطين تنتشر الشياطين تنتشر في هذا التوقيت ومن العلماء من قال وتنتشر الشياطين ايضا ومنها شياطين تسجد للشمس او اتباعها يسجدون للشمس في هذا التوقيت - 00:02:26

حديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لا تعينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها انها تطلع بين قرني شيطان ولذا كان ابن عمر ينهى عن الصلاة حين تضيف الشمس للغروب. الشياطين تنتشر - 00:02:57

ولذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام بان يكف الصبيان في هذا التوقيت. يدخل البيت وتغلق الابواب يسمي الله تغلق الابواب الانية تخمر يعني يوضع عليها غطاء وان لم تستطع فلو بعود تعرضوا عليها - 00:03:22

وتذكر اسم الله تطفئ المصابيح ويذكر اسم الله توك والقرب ويذكر اسم الله قال فاذا ذهبت ساعة من العشاء تخلوهم ولذا ترى ان كثيرا من الصبية يصابون بمس الجن في مسل هزا التوقيت - 00:03:44

بل وكثير من الحوادث ترى انتشارها في مثل هذا التوقيت حينما تقترب الشمس من الغروب او بعد غروب الشمس بقليل قال حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا غريب عن خالده عن محمد - 00:04:08

عن ابي هريرة محمد الذي يروي عن ابي هريرة وهو محمد ابن سيرين وهو من ال سيرين الستة وبيت سيرين بيت علم معروف ستة كلهم محدثون محمد ابن سيرين معبد ابن سيرين - 00:04:27

انس بن سيرين يحيى ابن سيرين كريمة بنت سيرين حفصة بنت سيرين ستتهم محدثون فالبيت بيت علم كما هو معلوم وابوهم سيرين كان مولى لانس بن ما لك رضي الله عنه - 00:04:53

كان مولى لانس بن مالك رضي الله عنه واراد ان يكاتب عن نفسه فابى انس فشكاه الى عمر وكانت له مهنة يكتسب منها فاستدى عمر انسا واعتلى عليه الاية ان الله يقول - 00:05:24

والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وكان انس قد ابى فتوعده عمر وقال ان لم تكاتبنه لافعلن

ولافعلن قال حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة - 00:05:50
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفقر اذا وضع لها البان الابل لم تشرب - 00:06:17
اذا وضع لها البان الشاة شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قلت نعم قال لي مرارا قال لي مرارا فقلت افاقرأ التوراة يعني معلوماتي انما اتتني - 00:06:40
من رسول الله انت الذي تقرأ التوراة وانت الذي قد تهم في النقل عن رسول الله فتنقل امورا من التوراة على انها عن رسول الله. اما انا فلا اقرأ التوراة - 00:07:03
لكن هذا الحديث يعكر على معناه الذي قد يتسرب الى بعض الاذهان يعكر على معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم يمسخ قوما فيجعل منهم نسلا - 00:07:20
او عقب فالذين يمسخوا اذا مسخوا بعد موتهم يموتون لا يتناسلون على ما افاده الحديس الاخر والله اعلم والتعليل في انها اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاة شربت - 00:07:41
كذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام ربطه بالحديث الاخر ان بني اسرائيل لا يشربون البان الابل يرون البان الابل محرمة يرون البان الابل جزاك الله خيرا. حرام عليهم شربها وذلك - 00:08:06
لانهم يقولون انها محرمة علينا في التوراة والذي حرمها انما حرمها اسرائيل على نفسه الذي حرمها انما هو يعقوب عليه السلام والذي حرمها على نفسه كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:32
ان اسرائيل الذي هو يعقوب عليه السلام مرض اصابه عرق النسا فنذر ان شفاه الله ان يحرم على نفسه احب الطعام اليه واحب الشراب اليه شفاه الله كان احب الطعام اليه - 00:08:56
لحوم الابل واحب الشراب اليه البانوها فحرمها على نفسه فلذا فاليهود لا يشربونها فكون المرأة لا تشربها تدل به على انها قد تكون من مسخ من مسخ بني اسرائيل او من مسجد قوم من بني اسرائيل - 00:09:21
هذا وجه الربط ولكن اجاب بعض اهل العلم بان النبي لم يكن هنا اوحي اليه شيء في امرها وبعد اخبره الله ان اي امة من الامم مسخت لن يكون لها - 00:09:44
توالد ولن يكون منها ذرية ولذا فان قول القائل الان الذي يطعن في اليهود ويقول لهم يا احفاد القردة والخنازير طعن ليس في محله وليس في مقامه لان الذين مزخوا الى قردة وخنازير ليس لهم - 00:10:05
عاقب وليس لهم نسل والله اعلم قال حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب يحدث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:34
قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه يأمر بقتله ولم اسمعه يأمر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله اقول في الحديث ما يدل على ان بعض الصحابة - 00:11:02
قد يخفى عليهم بعض حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فعائشة رضي الله عنها تقول لم اسمع النبي يأمر بقتل الوزغ وتنقل عن سعد ابن ابي وقاص ان النبي امر - 00:11:29
بقتله اما هي فلم تسمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم قاعدة ان المثبت مقدم على النافي فكون سعد سمع ان النبي امر بقتله وعائشة لم تسمع ذلك كلاهما مصدق هي لم تسمع لكنه - 00:11:47
سمع فلذا يقول العلماء ان المثبت مقدم على النافي والله اعلم اي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ حدثنا صدقة ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد ابن جبير ابن شيبة عن سعيد ابن المسيب - 00:12:08
ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاع امرها بقتل الاوزاغ امرها بقتل الاوزاغ قال حدثنا عبيد بن اسماعيل اذا انضم الى حديث الشريك الاحاديث سعد - 00:12:36

حديث ام شريك قال حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين - 00:13:03
فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة او تابع حماد بن سلمة ابا اسامة اقتلوا ذا الطفيتين والابطر الى الطفيتان زبيبتان ناتئتان على جنبتي الرأس ملئتا سما ملئتا - 00:13:27
سما وهذا النوع من الحيات يلتمس البصر قيل ان عينيه تخرج منهما اشياء تسبب العمى وقيل انه يفرز بفمه اشياء الى العين فتصيبها بالعمى كما كنا نحن اطفال لا ادري تسمعونها ولا لا؟ يقول لك - 00:13:54
القطة تبخ فيك او الثعبان هيبخ فيك يا بخال هل يخرج شيئا من فمه كالسموم ونحوها تصيب العين بالعمى ام ان نظراته تسحب البصر ام لذلك كيفية لا يعلمها الا الله - 00:14:20
ويصيبان الحبل قال بعض اهل العلم من شدة خوف المرأة الحامل منه تجهض فهذا وجه في تفسير ويستسقطان الحبل يستسقطان الحبل قال حدثنا مسدد يا سناء يحيى عن هشام قال حدثني ابي - 00:14:40
عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدسني عمرو بن علي حدسنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات - 00:15:11
ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما حائط له فوجد فيه سلخة حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك يعني ورد ان النبي - 00:15:33
قال ان من حياة المدينة جن قد اسلم فاذا رأيتم شيئا من ذلك فاذنوها ثلاثا لكن هنا ما فعل ذلك ما فعل ذلك؟ بل وجد سلخ حية يعني للثعبان اه - 00:15:55
جلباب الثعبان فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه - 00:16:17
دفن ما لك بن اسماعيل حدثنا جرير ابن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات تحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها - 00:16:42
احد له سؤال فيما سبق يدخل درس باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم - 00:17:02
خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم قال حدثنا مسدد. طبعا هذا التبويب الذي بوب به البخاري به حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد استغربه كثير من المعتزلة - 00:17:28
طالبه كثير من الذين يطلقون على انفسهم العقلانيون وقالوا كيف يحدث ذلك كيف اذا سقط الذباب هنا اغمسه فاستنكروا ذلك وذكر الذين بحثوا في هذه المسألة من الاطباء ذكروا ما يؤكد قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:53
من انه حقيقة في احد جناحيه داء وفي الاخر دواء ولو لم يستنتجوا زلك فتصديقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم اقوى من تصديقنا بابحاثهم وانما هذا من باب بلى ولكن - 00:18:18
ليطمئن قلبي والله اعلم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قداسنا معمر عن الزورية عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم - 00:18:39
الفارة والعقرب والحدية والغراب والكلب العقور الفأرة والعقرب والحدية والغراب والكلب العقور هناك دواب نهي عن قتلها من الاصل النمل والنحل والهدهد والسرد ودواب امرنا بقتلها واشتد الامر حتى لو كان في الحرم - 00:19:03
ففي ان الله الله سبحانه وتعالى يأمر بما يشاء وينهى عما يشاء حدسنا عبدالله بن مسلمة اخبرنا مالك عن عبدالله بن دينار نعم طائر احد الطيور ليس في بلادنا سرد - 00:19:30
عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب بمن قتلهن وهو

محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحداء - 00:19:52
والحدأة قال حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كسيرا عطاء عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما رفعه اي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال خمروا الانية واوكئوا الاسقية - 00:20:10
واجيفوا الابواب واكفئوا صبيانكم عند العشاء قيل للجن انتشارا وخطفا واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اشترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال حدثنا قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان للشياطين - 00:20:32
يعني بدلا من الجن فان للشياطين انتشارا وخطفا قال حدثنا عبدة بن عبدالله اخبرنا يحيى ابن ادم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار - 00:20:53
فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الان مش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله مثله - 00:21:13
قال وانا لنتلقاها من في رطبة الحديث قال حدثنا نصر بن علي اخبرنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:42
دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض هنا الحديس في ان النبي بين اولا انها لم تطعمها انها لم تطعمها فيفهم منه اننا اذا اطعمنا - 00:21:58
القطط خير لنا من طردها اذا كنت تأكل سمكا مثلا مسلا وانت يا ابن ادم مفضل على العالمين انت مفضل لقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر فاذا القيت لها سمكة - 00:22:24
هل تثاب او ان طردها وبشدة ازوب يا اسلام ابنك محتاج السمك ابنك محتجز؟ ماشي يمشوها وخلاص يعني هناك اولويات ولا ازا كان السمك كثير تعطيها سمكة او تعطيها الرأس - 00:22:41
ان تطعمها اولا واما قبل طردها ازا استطعت. نعم لا اذا كانت عندكم قطة تأكل دجاجكم الحي فوزية اطردها ازا عجزتم في ابادها قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ما لك عن ابي الزناد - 00:23:07
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار - 00:23:34
فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة هذا الحديث فيه جواب على سؤالك النبي نهى عن قتل النمل لكن في نبي من الانبياء قبل رسولنا محمد لدغته نملة فلما لدغته النملة امر ببيت النمل فاحرق - 00:23:51
فالله اوحى اليه الا هلا نملة واحدة تفيد منه ان المعتدي يقتل صح كده؟ مع ان الاصل ان النبي نهى عن قتل النمل ولم ينه عن قتل القطط وما انه نهى عن قتل النمل - 00:24:12
لكن لو ان هناك نملة مؤزية تقتل النملة المؤزية فهمت تهي الرموزية تقتل اللغة المزية. اذا عجزت عن ايجاد حل لها - 00:24:29